

## الباب الثالث

### منهجية البحث

وكانت المنهجية أمراً مهماً في البحث العلمي، فلذا لا بد للباحث أن يبين الأمور

التي تتعلق بالمنهجية. وتلك الأمور هي:

#### أ. مدخل البحث وتصميمه

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. هذا المدخل

كثير المستعمل لبحث عن المسائل البحث التي تحتاج الفهم الأعمق عن الموضوع

المبحث، حتى أن يكون له الخلاصة عن تلك المسائل البحث ومناسب بالوقت

وحالة البيئة الظاهرة. تشاهد الطريقة الكيفي أن الحقيقة هي إتحاد التام والمربوط عن

القيمة. ويستخدم البحث الكيفي باستخدام الخلفية الطبيعية الأصلية. ويهدف

ببحث الكيفي إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب

بالخطاب الطابعي بوسيلة جمع الحقائق من خلفية الطبيعية (الأصلية).

طريقة البحث الكيفية هي طريقة البحث تستخدم لفحص ظروف الأشياء

الطبيعية حيث يكون الباحث أداة أساسية، طريقة جمع الحقائق تنفذ بواسطة

التثليث (مجتمعة)، وتحليل الحقائق استقرائي، وتؤكد نتائج البحث الكيفية على

<sup>1</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendekatan*, ( Bandung:T Remaja Rosdakarya,2011), hal. 18

المعنى. موضع في البحث الكيفي هو موضع طبيعي ، أو بيئة طبيعية ، لذلك غالباً هذا البحث الكيفي يشار إلى طريقة طبيعية. الموضع الطبيعي هو موضع أصل، ولا يفترى الباحث بحيث تكون الحالة لا تغير عندما يدخل الباحث موضع، بعد أن يكون في الموضع وبعد الخروج من الموضع.

تفسر الظروف الطبيعية على أنها ظروف حقيقية من موضع البحث، ولا يوجد افتراء في البحث بحيث يكون البحث طبيعياً. في هذه الحالة الباحث مهم، لأن وجود الباحث في منتصف موضع البحث سيؤدي إلى نتائج أقصى وفقاً لأهداف البحث. هناك حاجة إلى أدوات جمع الحقائق المدججة بهدف الوثوق بدقة الحقائق.

في مرجع آخر، بوغدان (bogdan) وتايلور (taylor) يشرحان "البحث الكيفي هو إجراء البحث ينتج حقائق الوصفية في كلمات مكتوبة أو لفظية من الناس والسلوك الملحوظ". وفقاً لكريك و ميلر (krik and miller) "البحث الكيف هو تقليد معين في العلوم الاجتماعية التي يعتمد بشكل أساسي على الملاحظة البشرية في لغتها ومصطلحاتها".

<sup>2</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 1-2

<sup>3</sup> Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*. (Jakarta: Bina Ilmu, 2004), hal. 39

استخدام هذا البحث النوعي بسبب من الاعتبارات ، كما في ذلك: أولاً ،  
 اتفاق الطريقة الكيفية أسهل عند التعامل مع الواقع التعددي، ثانياً ، هذه الطريقة  
 يعرض مباشرة طبيعة العلاقة بين الباحث والمجيب، ثالثاً ، هذه الطريقة أكثر  
 حساسية وقدرة على اتفاق الأنماط التي تواجهها.

بعض خصائص البحث الكيفي هي كما يلي:

١. البحث الكيفي ينفذ على خلفية طبيعية. الحقائق البحث التي تبحث ستقدم  
 وفقاً لما حدث في المجال.

٢. يعمل الباحث كأداة رئيسية، لأنه يشارك في عملية البحث مباشرة بخلاف  
 كجامع الحقائق وتحليل الحقائق.

٣. لأن الطريقة الكيفية أكثر حساسية وأكثر قدرة على التكيف مع أنماط القيم  
 التي واجهتها.

٤. تحليل الحقائق بشكل استقرائي، التحليل الذي ينفذ منذ بداية التجميع الحقائق  
 إلى النهاية لحل المشكلة التي تواجهه.

<sup>4</sup> *Ibid*, hal. 9-10

<sup>5</sup> *Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hal.4.

٥. النظرية من الأسس (نظرية أسس) ، والباحث يجمع أو يصنع صورة أوضح للحقائق التي توجد.

٦. نتائج البحث وصفية ، لأن الحقائق التي جمعها من الكلمات والصور وليس الأرقام.

٧. عملية أهتم من النتائج.

٨. هناك "حد" يحدده "التركيز" يعني وضع الحدود في البحث على أساس التركيز الذي ينشأ في مشكلة البحث.

٩. هناك معايير خاصة لصحة الحقائق.

١٠. تصميم مؤقت.

١١. نتائج البحث يناقش و يتفق.

من التعرض حول الخصائص المذكورة أعلاه الباحث لا يمكن أن يستخدم طريقة الكيفية بوقت قصير في البحث، بسبب بعض من عملية البحث بدءاً من بداية جمع الحقائق حتى النهاية لحل المشكلات التي تُوجد أثناء البحث.

وفقاً لرأي سوجيونو (sugiono) الذي يكلم كما يالي:

<sup>6</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 24

عموماً ، فترة البحث الكيفية طويلة جداً، لأن الغرض من البحث الكيفي هو الاكتشاف. ليس مجرد دليل على الفرضية كما في البحث الكمي. ومع ذلك، فإن إمكان فترة في بحث إذا توجد الحقائق تستمر في فترة قصيرة.

وأما تصميم البحث هو التصميم الوصفي. إن البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى على تصوير وتعبير الحقائق الأصلية. القصد الأول من البحث الوصفي هو أن يصور بكيفية الميسرة إلى الواقعة والعلامة عن موضوع البحث تماماً. ويسعى البحث الوصفي إلى التصوير و التعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتماداً على الحقائق.

### ب. حضور الباحث

حضور الباحث في هذا البحث العلمي هو مهم جداً و آدائه لجمع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى يستطيع أن يساعد في جمع الحقائق الميدانية، و يحضر الباحث أيضاً إلى مكان البحث للنظر و لكشف عن عملية أو معلومات التي تحري طبيعياً ثم يكتبها و يجللها.

في هذا القسم لا بد للباحث أن يبين نفسه، أنه يقوم في هذا البحث ليكون آلة البحث ولجمع الحقائق. ويستطيع أن يستعمل آلة البحث دون الناس، لكن وظيفتها محدودة كالمعونة على وظيفة الباحث. لذلك حضور الباحث في مكان البحث لأداء بحث الكيفي مهم جداً. حضور الباحث لا بد أن يصور بالصراحة في تقرير البحث، سوى ذلك أكان حضور الباحث أن يعرفه المخبر أم لا.

### ج. مكان البحث

مكان البحث المستخدم هو المعهد دار السلام كبيتانهاان تولونج أجونج. في هيكل الإدارة ، أعلى منصب في يد الأستاذ. يسهل هذا المكان على إجراء البحث ، لأن مكانه قريب من جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. المعهد دار السلام واحدة من المعاهد السلفية التي تقع في وسط المدينة، على الرغم المباني ليست كبيرة جداً يختلف المعاهد الأخرى بنائه كبير عموماً، ولكن لها أهداف و تعليم جيد. عدد الطلاب الموجودين هنا ليس كثيراً و كلهم الطلاب في الجامعه الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. لذلك تعليم الكتاب في وقت معين يبدأ من غروب الشمس حتى الساعة العاشرة وبعد الفجر.

<sup>8</sup> Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: T Bumi Aksara, 2013), hal

أما أسباب في اختيار المعهد دار السلام كلياتيهان تولونج أجونج لمكان

البحث كما يالي:

١. المعهد دار السلام كلياتيهان يستطيع أن يطبق طريقة سوروجان. طريقة

سوروجان هي واحدة من أكثر الطرق صعوبة ونادر من المعاهد الأخرى التي

تطبق هذه الطريقة، ولكن المعهد دار السلام طبقها.

٢. طريقة سوروجان في المعهد دار السلام تُوَقَّت بعد صلاة الفجر كل يوم إلا يوم

الجمعة. تختلف بالمعهد الأخرى التي لم تُوَقَّت طريقة سوروجان أحيانا.

٣. طريقة سوروجان في المعهد دار السلام يُجِب لجميع الطلاب ليس للطلاب كبار

فقد. وهذا شيء مزية لأن ذكاء الطلاب مختلف.

٤. جميع الطلاب في المعهد دار السلام هم طلاب في الجامعة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج. هذا مزية لأن هذه المؤسسة تمكنت تنفيذ طريقة سوروجان على

الرغم جميع الطلاب هم طلاب مشغولون عادة بواجبات من الجامعة.

## د. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق وفقاً لعري كونط (Arikunto) هي "مواضيع تمكن أن توجد الحقائق منها". ووفقاً لوفلاندا (lofland)، نقلت عن مولونج (moleong) "مصادر الحقائق الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات والإجراءات ، والباقي هو حقائق إضافية مثل الوثائق وغيرها".

الحقائق هي الجزء المهم في البحث. لجمع الحقائق باحث سيحاول حصول الحقائق وجمعها. في هذه البحث، الحقائق المستخدمة هي الحقائق الكيفي، يعني الحقائق التي تُعبّر في شكل الجمل أو أوصاف. هذه الحقائق يملك سهما لشرح المشكلة الوصفية.

الحقائق التي جمعت في هذه البحث هي الحقائق من المقابلات والملاحظات باعتبارها الحقائق الرئيسية، في حين أن الوثائق هي الحقائق الإضافية.

الحقائق التي يمكن جمعها من مصادر الحقائق المثال حقائق حول استخدام طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراث، مأخوذاً من المقابلات والملاحظات. و

<sup>9</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 102

<sup>10</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Citra, 2002), hal. 129

أما الحقائق الإضافية مثل وثائق عن موقع البحث، الأستاذ و ما تشبه ذلكما مأخوذة من الوثائق.

صنفت مصادر الحقائق في هذه الدراسة إلى الثلاثة أجزاء:

١. الشخص هو مصادر الحقائق التي تمكن أن توفر الحقائق في شكل إجابات لفظية من خلال المقابلات أو ردا مكتوبا من خلال الاستبيانات. تضمن في مصادر الحقائق هي الرئيس، عدد قليل من الطلاب وبعض المعلمين في معهد دار السلام.

٢. المكان هو الذي يقضي مصادر الحقائق للحصول علي معلومات منه حول الوضع الذي يستغرق وضع شروط تتعلق عن مسائل البحث.

٣. مصادر الحقائق في شكل وثيقة. هذه الحقائق يوجد من خلال وثيقة الذي يسجل والمحفوظات أو الصور التي يمكن أن توفر معلومات عن المسائل البحث.

اختيار و تحديد من مصادر الحقائق لا يستند على المخبرين فقد، ولكن

تركيز على تحقيق احتياجات الحقائق، بحيث يمكن أن تختلف حقل مصدر الحقائق وفقا لاحتياجات.

## هـ. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

طريقة جمع الحقائق هي الخطوة الإستراتيجية في البحث ، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على الحقائق. لو لا يعرف طريقة في جمع الحقائق لن يحصل الباحث على حقائق التي تفي بمعايير الحقائق المحددة.

يمكن أن يجمع الحقائق في تدير مختلفة و مصادر مختلفة و طرق مختلفة. بنظر من تديرها الحقائق تمكن أن تجمع في البيئات الطبيعية، في المختبرات بالأساليب التجريبية، و في المنزل مع المحيين المختلف، و في ندوة و مناقشة و الطريق وغيرها. بنظر من مصدر الحقائق جمع الحقائق يمكن أن يستخدم المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية هي مصادر الحقائق التي تعطي الحقائق مباشرة إلى جامع الحقائق والمصادر الثانوية هو مصادر لا تعطي الحقائق مباشرة إلى جامع الحقائق، المثال مصادر الحقائق من أشخاص آخرين أو من وثائق. بالنظر من طرق أو تقنيات، جمع الحقائق تمكن أن تفعل بطريق الملاحظة والمقابلات والوثائق ومجموعة من أولئك.

تناول الحقائق التي فحص على عناصر البحث الكيفي لا يستخدم السكان كما في البحث الكمي، لكنه يستخدم مصطلح الحالة الاجتماعية، وأضاف

<sup>11</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 62

سوجيونو (sugiyono) "في المواقف الاجتماعية أو موضع من هذا البحث باحث يمكن أن يلاحظ بعمق في أنشطة الأشخاص الموجودة في مكان معينة".

أخذ العينات في هذا البحث باستخدام طريقة عينات سينوبال ( snowball sampling). وأوضح سوجيونو أن "هذه العينات هي طريقة الجمع في مصدر الحقائق، والتي كانت في البداية قليلة، وأصبحت كبيرة بسبب القليل لم يعطي الحقائق المرضية". كما ذكر أعلاه ، أخذ الباحث مصدر الحقائق من مربي المعهد و بعض المعلمين و بعض الطلاب.

وفقاً لنوع البحث الكيفي للحصول على الحقائق المتعلقة بتركيز البحث، الباحث يحدد طرق جمع الحقائق على النحو التالي:

#### ١. طريقة المشاهدة

تعني بالمشاهدة هي يشاهد خبرات و أنشطة المنتظمة عن المظهر البارزة في موضوع البحث. إن طريقة المشاهدة في هذا البحث العلمي قد استعملها الباحث لنيل الحقائق الموجودة في ميدان البحث عن الطلاب في تعليم كتاب التراث بطريقة سوروجان. وهذه المشاهدة تسير بطريقة منتظمة ومقتصدة

<sup>12</sup> Ibid, hal. 49

<sup>13</sup> Ibid, hal. 54

<sup>14</sup> Ahmad Tanzih, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 59

بالأدوات البصرية على المظاهر الواقعية. وأما الأدوات التي يستعملها الباحث فهي الإرشادات للمشاهدة.

## ٢. طريقة المقابلة

خلال أسلوب المقابلة الباحث أجرى الاتصال المباشر والمناقشة مع المعلمين و الطلاب لتعميق المعلومات الموجودة من أسلوب جمع الحقائق الآخر. كان تقديم السؤال لهذا الموضوع حرية في تركيز البحث. بعد انتهاء المقابلة الباحث يجعل نتائج المقابلات سجلا أساسيا لأجل تحليل الحقائق.

## ٣. الطريقة الوثيقة

وتستخدم هذه الطريقة لحصول الحقائق مثل هيكل المعهد التنظيمية والجغرافية وغيرها المتصلة بموضوع البحث. ويجمع الوثائق من الوثيقة الشخصية مثل السجلات والوثيقة الرسمية في موقع المعهد.

## و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو جهد الذي يعمل من خلال العمل مع الحقائق ، وتنظيم الحقائق ، وتقسيمها إلى وحدات للإدارة ، وتولييفها ، والبحث عن الأنماط، والإكتساف على ما هو مهم وما تعلمه ، وتحديد ما يمكن أن يقال للآخرين.

تحليل الحقائق من البحث الكيفي تخطى ثلاث خطوات:

### ١. اختيار الحقائق

إن اختيار الحقائق هو نشاط من عملية الاختيار، مع التركيز على تبسيط واستخراج وتحويل الحقائق الخام التي وجد من الملاحظات المكتوبة في المجال.

### ٢. تقديم الحقائق

في هذه البحث ، الحقائق وجد في شكل جمل ، كلمات ذات صلة بتركيز البحث ، بحيث يكون تقديم الحقائق هي مجموعة من المعلومات التي ترتب بشكل منتظم والتي امكن استخلاص النتائج. بمعنى آخر ، فإن عملية تقديم هذه الحقائق هي عملية ترتيب المعلومات بشكل المنتظم من أجل الحصول على استنتاجات لمكتشف البحثية.

### ٣. استنتاج و اثبات

يحاول الباحث انسحاب النتائج أو اثبات أثناء وجوده في الميدان. من بداية جمع الحقائق، الباحث بدأ في البحث عن معنى الأشياء ، مع ملاحظة

<sup>16</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000) hal. 248.

<sup>17</sup> *Ibid.* hal. 250.

انتظام الأنماط (في الملاحظات النظرية) ، والشروح ، والتكوينات المحتملة ،  
والمسار السبب و العاقبة ، و حطة البحث.

بناءً على المعلومات الواردة أعلاه ، يمكن توضيح أن تحليل الحقائق في هذه  
البحث يفعل أثناء جمع الحقائق وبعدها. الحقائق المستخدمة هي نتيجة الملاحظة  
والمقابلات والوثائق. تحليل الحقائق المستخدمة في هذه البحث هو تحليل حقائق  
الكيفي ، والتي تمر مراحل وهي اختيار الحقائق، تقديم الحقائق وانسحاب النتائج  
أو الإثبات.

#### ز. تفتيش صحة الحقائق

تفتيش صحة الحقائق هو إثبات على أن ما لاحظته الباحث يطابق ما وجد  
في العالم. للحصول على صحة الحقائق، الباحث يعمل اختبار مصداقية. تشير  
المصدقية إلى صحة أو موثوق الحقائق التي تحصل. تهدف مصداقية الحقائق  
إثبات أن ما يلاحظه الباحث يطابق ما وجد بالفعل في المجال.

الصحة هي درجة الدقة بين الحقائق التي تقع في موضع البحث و القوة التي

يمكن الباحث أن يخبره. في البحث الكيفي، الحقائق يمكن أن يصرح الصحة إذا لم

يكن هناك فرق بين ما يبلغه الباحث وما يحدث في موضع البحث.

للحصول على الحقائق الصحيحة، يقوم الباحث بما يلي:

### ١. تطويل وقت الحضور

تطويل المشاركة يعني أن الباحث يبقي في مجال البحث حتى يمل الباحث

في جمع الحقائق. الباحث في عملية جمع الحقائق، يتطلب المشاركة للذهاب

مباشرة إلى المعهد تولونج أجونج كالموقع المعين والموقع الذي يعمل تفتيش صحة

الحقائق ويجنب الأكاذيب العرضية لأنهم يريدون إرضاء الباحث.

### ٢. المنهج التليثي

المنهج التليثي هو طريقة للتحقق صحة الحقائق التي تستخدم شيئاً آخر.

خارج الحقائق هو لأغراض التحقق أو كمقارنة للحقائق. هذه هي الطريقة

الأكثر في البحث الكيفي.

### ٣. مناقشة مع بعض الإخوان

<sup>19</sup> Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 119

<sup>20</sup> Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000) hal. 327

<sup>21</sup> *Ibid.*, hal. 330.

مناقشة مع بعض الإخوان سوف ينتج نصيحة في شكل نقد وتوجيه وغيرها ، المناقشة المواد الاعتبارية القيمة لعملية مزيد من جمع الحقائق وتحليل الحقائق المؤقتة والتحليل النهائي.

في الممارسة العملية ، الباحث يتكرر هذا أثناء الدراسة. يجتمع الباحث دائماً مع الأصدقاء الذين يقومون أيضاً بإجراء الأبحاث على الرغم اختلاف الموقع.

### ح. خطوات البحث

في إجراء هذا البحث ، الباحث يمر بخطوات متعددة كما كتبه مولونج (Moleong)، وهي "خطوة قبل دخول الميدان ، وخطوة العمل الميداني ، وخطوة تحليل الحقائق"، حتى يصل إلى مخضر نتائج البحث.

#### ١. خطوة قبل دخول الميدان

في هذه الخطوة، الباحث يبدأ بتقديم موضوع لرئيس قسم تعليم اللغة العربية. وفي هذا الوقت، الباحث يجمع الكتب المرجعية المتعلقة بموضوع البحث. بعد ذلك ، الباحث يكتب خطة البحث العلمي التي وافق موضوعه، ويستمر ندوة خطة البحث العلمي. بعد ذلك ، الباحث قدم إجازة البحث إلى الجامعة

<sup>22</sup> Ibid, hal. 127.

الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ليعطي إلى مربي المعهد دار السلام كلياتيهان  
تولونج أجونج.

## ٢. خطوة العمل الميداني

في هذه الخطوة، بعد الحصول على طلب تصريح ، الباحث يعطي  
تصريح البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج إلى مربي المعهد  
دار السلام. بعد الحصول على إذن من المعهد ، الباحث يبدأ جمع الحقائق  
المتعلقة بتركيز البحث في موقع البحث. في عملية جمع الحقائق، الباحث  
يستخدم بطريقة الملاحظة والمقابلات والوثائق.

## ٣. خطوة تحليل الحقائق

بعد حصول الباحث على حقائق كافية من المجال ، الباحث يقوم  
بتحليل الحقائق التي حصل باستخدام طريقة التحليل التي وصفها الباحث أعلاه  
، ثم يقوم بفحصها ويفحصها أعمق مما درس حتى يفهم الحقائق بسهولة ويمكن  
أن شرحها للآخرين بشرح واضح.

بعد تنفيذ المراحل الثلاث أعلاه، ترتيب النتائج الإجمالية التي حلل يرتب

في شكل بحث علمي.